Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا النافية للجنس

تدل على نفي الحكم أو الخبر عن جنس إسمها لذا تسمى نافية للجنس، وتسمى أيضاً لا التبرئة، ويقدر الكلام معها على معنى مِن، فإذا قلنا؛ لا رجلَ في الدار، كان المعنى؛ لا مِن رجل فيها، أي ليس فيها أحد من الرجال، لذا لا يصح القول: لا رجل في الدار بل رجلان أو ثلاثة، لأن قولنا: لا رجل في الدار هو نص صريح على نفس جنس الرجال.

عمل لا النافية للجنس وشروطه

هي حرف ناسخ يعمل عمل إن، يدخل على المبتدأ والخبر، ينصب الأول إسماً له ويبقي الثاني مرفوعاً خبراً له. وهي تعمل هذا العمل بشروط =

١ ـ أن تكون نافية، وإذا كانت غير نافية لا تعمل. كأن تكون بمعنى غير نحو = شرحت الدرس بلا تحضير.

لا = هنا بمعنى غير أي إسم لذا ليست نافية للجنس.

٢ ـ أن يكون الحكم المنفي بها شاملاً جنس إسمها كله أي شاملاً كل فرد من أفراد ذلك الجنس، نحو = لا طالباً غائب فلو قلنا لا طالبٌ واحد غائباً. . . فإن كلمة واحد دلت بوضوح على أن النفي ليس شاملاً أفراد الجنس كله وإنما هو مقصور على فرد واحد.

٣ ـ أن يكون إسمها وخبرها نكرتين، وقد يقع إسمها معرفة إذا أُوّل بنكرة يراد بها الجنس كأن يكون الإسم علماً مشتهراً بصفة مثل = حاتم وعنترة وسحبان وهيثم. كأن نقول مثلاً = لا سحبانَ موجود أي لا فصيحَ كسحبان موجود.

٤ ـ ألا يفصل بينها وبين إسمها بفاصل وإذا فُصل ألغي عملها نحو = لا في الدار خبزٌ ولا ماء. في هذه الحال يهمل عمل لا وتتكرر ويصبح ما بعدها مبتدأ وخبراً.

٥ ـ ألا تسبق بحرف جر وإذا سبقت بهذا الحرف تفيد النفي فقط ولا يكون لها أي عمل وما بعدها يجر بحرف الجر.